

نور على الدرب / الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ () - 5962

عبدالعزیز آل الشيخ

نور على الدرب. برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح.

تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجري بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم رحمة الله

وبركاته وطابت جميع اوقاتكم بكل خير. وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء الذي - 00:00:26

يجمعنا بضيف البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام

وخطيب جامع ام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض؟ بداية السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز. وعليكم السلام ورحمة الله

وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله. هل نبدأ - 00:00:46

هذه الحلقة على بركة الله بما بعث به الاخ عبدالرحمن من حريمة يقول التفاؤل يعني انشراح قلب وتوقع الخير وفيه احسان الظن

بالله تعالى وحسن الظن من حسن العبادة. يقول بارك الله فيكم حدثونا سماحة الشيخ - 00:01:06

عن هذا التفاؤل وكيف يكون المسلم متفائلا اه رغم ما يواجهه من اشياء قد اه تعيقه في حياته. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل

وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله - 00:01:26

هذه اجمعين. وبعد. ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قوله عجا لامر المؤمن ان الامر كله لعجب. ان اصاب الله صبر فكان

خييرا له. او سراء شكر فكان خيرا له - 00:01:46

كذا حال المؤمن حقا. في سراء وضراءه ففي الضراء تضرع الى الله. ودعاء وابتهال وصبر ورضاء بقسم الله وقضائه وقدره وفي

السراء شكر وثناء على الله والقيام بالواجب. فهو في اثر سراء وضراء. واثق بربي متوكل عليه - 00:02:03

عليه لا يحمله البلاء على السخط ولا السراء ولا الكبر والطغيان بل وفيه صابر محتسب. مثني على الله يعلم ان الله ارحم به من نفسه

وارحم به من امه. وفي وفي سراء - 00:02:23

شكور مؤدي للحقوق لا كبر ولا طغيان ولا ظلم. لان من طبيعة الغنى الطغيان الاشر. قال الله جل وعلا ان الانسان ليطغى ان رآه

استغنى. لكن قوة الايمان تجعل العبد في سرائه وضراء مؤدي - 00:02:43

من واجب العبودية من الصبر والثناء ومن الشكر بالصبر والرضا ومن الشكر والثناء. اما الفأل فالنبي صلى الله عليه ويعجبني الفعل.

والفأل الكلمة الطيبة. فالكلام الطيب يعجب المسلم. ويعينه على نفسه في امره. فاذا - 00:03:03

اذا سمع كلمة حسنة فيها امضاء فيها حث فيها فيها امر من الامور يستعزى بهذا الفال وشكر الله على هذا الفال والنبي قال ويعجبني

الفار. قال الكلمة الطيبة. والمسلم مهما مرت به ظروف من شدة وقسوة او رخاء. هو - 00:03:23

او على طريقة مستقيمة وعلى منهج قويم. ان انه يعلم موقن بلقاء الله جل وعلا. ويعلم ان ان مرده الى الله ومصيرك الى الله كما قال

الله جل وعلا ثم ردوا الى الله مولا هم الحق الا له الحكم واسع الحاسبين. يعلم ان مرده الى الله وان الله - 00:03:43

يجازي عن اعماله فهو يعبد يعبد ربه ويؤدي الواجبات والفرائض واثقا بربه عالما بان الله جل وعلا يضيع واجر من احسن عملا. ان

الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. ومهما بلغت وبلغت فهو - 00:04:03

بنصر الله جل وتأييده. قال الله جل وعلا حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انه قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجوا قيم النشاء ولا يرد بأسنا

عن القوم المجرمين. ما معنى الظروف فانه يقين ان نال الدين منصور؟ وان الله ناصر دينه. ومعليا كلمته - 00:04:23

كون العبد يثبت على الحق ولا ينحرف عنه هذا من من تأييد الله له فان الله عز وجل يقول انا لننصر رسلنا والذين امنوا بالحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. والنصر قد يكون بالضوء عدو والتمكن منه. وقد يكون ايضا بثبت العبد على الحق - [00:04:43](#)

واستقامة الحق وثباته عليه فان من ثبت على الدين واستقام عليه ولم ولم تزحزحه الاباطيل والاكاذب عجيب بل وثق بالله واستقام على دين الله مهما تكن الظروف فانه على خير وفي سبيل خير ويرجى له من الخير - [00:05:03](#)

ويتفاءل ويعجبه كل طيبة فيها وعد صادق وفعل حسن ونسأل الله الثبات بارك الله فيكم واثابكم الله. سماحة الشيخ عبد العزيز من مقاصد الشريعة الاسلامية تحريم كل صور الاعتداء على الدين والنفس والعقل والعرض - [00:05:23](#)

مال وهي من الضروريات الخمس. وذلك لينعم الناس بحياة سعيدة وامنة من كل شر. وايضا تتحقق لهم الحرية الحقيقية سماحة الشيخ عبد العزيز كيف يكون الاعتداء على الدين؟ الاعتداء على الدين نسأل الله العافية اما - [00:05:42](#)

الاخلاقي اصله وهو عباد غير الله. وقرار الشرك بالله من ذبح لغير الله. ودعاء لغير الله واستغاثة بغير الله وطواهم بقبول الاموات وتقريب القرابين لهم واعتقادي انهم وسطاء بينه وبين الله في ابلاغ الحوائج الى الله. ايضا - [00:06:02](#)

الطعن في الدين انكار اسماء الله وصفاته وجحدها وتكذيب بها وتحريفها عن حقائقها وتفسيرها بغير ما دل الكتاب والسنة عليه من الانحراف من ايضا محرم الدين. اعتقاد قصور الشريعة وانها عاجزة عن مصالح البشر. وان - [00:06:22](#)

والوضعية واربابها هم القادرون على ان يوفوا الناس حق مصالح الناس اما الشريعة فكانت لامة مضت وانتهت اليس لها دور فعال في المجتمع يزعمون قصورها وقلة مرونتها وعدم قدرتها على مواكبة الحاجات والاغراء والحاجات - [00:06:42](#)

وشؤون الناس وكل هذا من عداء هذا الدين. كل هذا من عداء الدين لان لان المؤمن حقا يعتقد كمال هذه الشريعة تماما وقدرتها على على التحكم في جميع المسائل الحاضرة والمستقبل لا يعزها شيء انما قصور البشر - [00:07:02](#)

افهامهم وقلة ادراك والعيب. اما الشريعة فكاملة تامة باكمال الله لها صالحة لكل حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير وارثين. والمؤمن وهو يشاهد تلك المغريات والحملات الشرسة ضد الاسلام وتعاليم - [00:07:22](#)

يثبت على الحق ويعتقد ان كل هؤلاء على باطل ويستقيموا على طاعة الله ويؤمن بان شرع الله الشريعة هذه الكاملة التي من لقي الله بها مخلصا فان مآلة الى دخول الجنة. ومن لقي الله شاكا فيها او قادحا - [00:07:42](#)

او معتقد اقصاه وعدم قدرتها. فان يخشى ان يلقي الله على غير هدى. اثابكم الله سماحة الشيخ عبدالعزيز بارك الله فيكم. اه اذا هذا ابو محمد من الرياض يقول اه الاسلام جاء لحل كل مشكلة ومحاربة اه ومحاربا لكل جريمة وجاءت - [00:08:02](#)

حدود في هذه الشريعة ردعا لاصحاب النفوس المريضة. يقول بارك الله فيكم ما هو مفهوم جرائم الابتزاز؟ ولا شك ان التصدي لجرائم الابتزاز مطلب شرعي. هل من نصيحة وتوجيه لمن يبتز؟ نعم يا اخواني. الابتزاز بمعناه المعروف عندهم - [00:08:22](#)

والتحرش بالنساء ومحاة صليبهن واخذ ارقامهن ومحى الضغط على المرأة بان توافقه على ما من شهوات حرم والا نشر عنها ما نشر وقال عنها ما قال هذه الفئة من الناس نسأل الله العافية امة ساقطة ضعيفة الدين - [00:08:42](#)

الاخلاق قليلة الحياء بان هؤلاء والعياذ بالله دعاة فساد دعاة اجرام هؤلاء قد قدروا في انفسهم درجة اخلاقهم لا يجوز التعاون التعامل معهم واني اوجه خطابي لاختوتي وتيأس الا يغتروا بهذه الاتصالات التي تحمل الجوال لهم من - [00:09:02](#)

اتصال اشخاص كما يقولون يرددشون معهم ويتهد معهم ثم هم مع هذا يسجلون من اقوالها واحاديثها ثم ينشر هنا بملأ ويهددون ان لم توافق على ما يريدون. والا نشرنا هذه الكلمات ليبعدوها عن زوجها. هؤلاء مجرمون - [00:09:22](#)

اثمون يهدمون البيوت يفرقون الاسر ينشرون الفساد والخوف والذعر فيا فتيات الاسلام الله الله في انفسكن لا اتصال اي اتصال جوال بكم او من الانترنت ونحو ذلك لا تنقادوا لاي اتصال حتى تفهموا من هو المتصل؟ الرجل الذي - [00:09:42](#)

جميل عنكم اياكم وقبولة الدردشة يا جماعة. او التحدث معه او اعطائي موعد او نحو ذلك. فانك على خطر عظيم. اولاً اما ان تطيعي على باطله والا افسد عليك زوجك او او شكك اهلك فيك واصبحت امرأة ينظر اليك بانك غير محافظ - [00:10:02](#)

اي ملتزمة فاتق الله في نفسك. لا تصغي الاتصالات. قفي منها موقف متدبر والمتعقل والمتفكر فيها. هل هي متصل لو صليت بك

قراءة محرم لك اما انسان مغرض يجد يتصل بك بعيد عنك وعن - 00:10:22

وعن معرفته كيف لا يجوز لك الاتصال به. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء. قال رأيت الحمو قال حمو الموت اذا كان قريب الزوج منه عن دخوله على المرأة اليس محرما له؟ فان دخول دخولك في هذه الاجر اتصالات -

00:10:42

وامثالها الذين تربطك يربطك صورة وشكله وكلامه احذري فانك على خطر يصورك وينشر صورتك ويذبح ويذبح احيانا شيئا مما

يدل على الاتصال والمعاقبة ونحو ذلك. فتقعين في بلاء عظيم اتقي الله في نفسك ولا - 00:11:02

في بيتك ولا تفرقي بينك وبين زوجك هؤلاء فاسدون في انفسهم. يريدون ان يسجدوا بيوت غيرهم. هؤلاء سقطت من سقوط المتاع لا خير فيهم ولا بصحبته ولا بالتحدث معهم فكف اية اخت المسلمة عن ذلك كله قال الله تعالى ولا يخضعن بالقول فيطمع الذي في

قلبه - 00:11:22

في مرض فخصوعك بالقول واتصالك معه وطول المكالمة مما يشم منه ضعف شخصيتك وسهول قيادك له فيردش معك ما يقولون.

مرة مرتين ثم ينشر ذلك ويضغط عليك. اما ان تخرجي معه والا ان ينشر ما ينشر وهذا كله - 00:11:42

ضلال وخطأ. فليحذر المسلم ذلك وليتقي الله في نفسه. فانه اذا افسد بنات الغير سلط الله عليه. من يفسد عليه محارم زوجته في

انفسنا واياكم يا اخوتي من الانقياد لهذه الترهات وهذه الاغراض السيئة. احذري كل الحذر منها حفظ الله - 00:12:02

اللهم امين ويجب اذا علم من هذه من هؤلاء او او تؤكد منهم ان يعاقبوا عقابا رادعا لان هؤلاء مفسدون مجرمون فسدوا بانفسهم

غيرهم. فينبغي اذا تؤكد من هؤلاء ان يعاقبوا عقوبة رادعة حتى تجعلهم عبرة لغيرهم. نعم بارك - 00:12:22

الله فيكم وماذا تقولون لهؤلاء المبتزين؟ اقول توبوا الى الله واحذروا عقاب الله وبأسه. فانكم على خطر. افأمن الذين مكروا السيئات

ان يخسف الله به الارض. او او يأتيهم وهم يشعرون او يأخذون على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. احذروا عقوبة الله وبأسه. فان

بأسه ان بأس الله شديد. احذروا ان يغير - 00:12:43

الله عليكم في انفسكم في محارمكم ما يسوؤكم. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ونذكر الاخوة والاخوات بانهم يستمعون

الان الى حلقة من امجنون على الدرب عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ

عبدالعزیز ابن عبد الله ال الشيخ. انتقل الى - 00:13:09

سائل اخر السائل ابو بكر عيسى مقيم في المملكة السوداني يقول سماحة الشيخ عبد العزيز ما هي اصول اهل السنة والجماعة في

العقيدة وغيرها من امور الدين. اصول اهل السنة والجماعة الايمان بالله وبملائكته - 00:13:29

كتبي ورسله واليوم الآخر وبالقضاء والقدر. اصولهم تحقيق شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله علما وعملا بافراد الله

بالعبادة واتباع محمد صلى الله عليه وسلم واعتقاد كمال رسالته وشمولها - 00:13:49

وانه مبعوث الجن والانس اذا اتوا الزكاة والصوم والحج وجميع واجب اسلام الجماعة قبلك بسم الله وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم الايمان باسماء الله وصفاته على ما دل الكتاب والسند عليه من غير تحريف - 00:14:09

ولا تمثيل ولا تشبيه. ليس كمثله شيء هو السميع البصير. يؤمن بقضاء الله وقدره. وان ما شاء الله كان وما لم يؤمن بلقاء الله بذلك

اليوم الذي اخبر الله به في كتابه واخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم وما فيه من الاهوال - 00:14:29

العظيمة يؤمن بكتب الله السابقة التي انزل على انبياء السابقين والا ان القرآن نسخها وشملها ونسخها واصبح وما فيها قد يحتوي

القرآن عليه فلا حاجة لاي كتاب غير كتاب الله يوم ملائكة الله من سمي لنا منهم ومن لم يسمع لنا منهم - 00:14:49

برسل الله علينا كل ذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ايضا له سؤال اخر يقول سماحة

الشيخ عبد العزيز ما المراد بالوسط في الدين؟ الاعتدال بين الافراط والتفريط وسط بين - 00:15:09

مفرط ومفرط. بين غالي وبين جافي نعم سؤاله الاخير حفظكم الله يقول ما هو تعريف الايمان؟ وهل يزيد وينقص؟ يعرف العلماء

المسلمين الايمان كأنه قول واعتقاد وقول وعمل. اعتقاد القلب ونطق اللسان وعمل الجوارح. وان كل - 00:15:29

لا يسوغ اعتقاد لا ينفع لا منفعة فيه. وكل اعتقاد لا على قول فيه او لا معه فلا يؤثر شيئا. فلا بد من اعتقاد القلب ولا بد من نطق اللسان ولا بد من عمل الجوارح فان الله لم يذكر الا مجردا كل كلما - [00:15:53](#)

الايمان ذكر معه الاعمال. لان الاعمال والايمان شيئا لا يفترقان. نعم بارك الله فيكم واثابكم الله الشيخ كيف نجمع بين ان الايمان هو الايمان بالله سبحانه وتعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره وقول النبي - [00:16:13](#)

صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون آية. ما يتناقض الايمان بالقضاء والقدر من شعب الايمان الاولى. ولهذا النبي قال اعلاها قول لا اله الا الله. يأتي بعد ذلك الايمان باليوم الآخر وبالملائكة وبكتب الرسل. لان - [00:16:33](#)

من شعب الايمان لكن اعلى الايمان لا اله الا الله التوحيد التي اصل الايمان واساسه وهو افراد الله جل بالعبادة وان لا معبود حق الا الله. ثم يدخل في ذلك الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. فالايمن بالله هو من معنى - [00:16:53](#)

لا اله الا الله فلا اله الا الله اصل الاسلام هي الايمان بالله هي الايمان بملائكة الله وكتبه واليوم الآخر وكلها من شعب الايمان الاساسية. طبيب سماحة الشيخ عبد العزيز هل يشهد للرجل بالايمن بمجرد اعتياده المساجد كما جاء في الحديث؟ يقول صلى الله - [00:17:13](#)

او عليه وسلم فيما يروى عنه اذا رأيت الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمن فان الله يقول انما مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى - [00:17:33](#)

اولئك ان يكونوا من المهتدين. وان كان في الحسنة ضعف لكن تشهد له. لان اعتياد المسجد الصلاة دليل على الايمان. قال الله جل وعلا في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له - [00:17:53](#)

وفيها بالغدو والاصال رجال. لا تلهيهم تجارة ولا بيع لذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز في هذا السياق هذا السائل محمد اه يحيى من المدينة المنورة على ساكنها محمد صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة - [00:18:13](#)

اتم التسليم اه يقول رجل يوسوس له الشيطان بوساوس عظيمة اه فيما يتعلق اه بالله اه عز وجل. يقول وهو خائف من ذلك جدا فما توجيه سماحتكم له؟ النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال - [00:18:40](#)

لما سألو الصحابة ان احد يجده يجد شيئا في نفسه يتعاضم ان يقوله. قال او فعل ذلك؟ قال نعم. قال فامرنا ان ان نتعوذ بالله من هذا الشيطان وان نعرض عن هذا الامر ونتعوذ بالله من الشيطان ولا يضرنا شيء. فالوساوس الشيطانية تتخلص من تجاهلها - [00:18:58](#)

نسيانيا والايمان والتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز آ هذا السائل آ عبد الرحمن من الرياض يقول آ مشكلتي آ هي الخوف من الموت - [00:19:18](#)

فكلما شكوت من الم من الم ما اقول اني ساموت وساترك الاهل. مما يسبب لي قلقا وتدهورا في حياتي الطبيعية مع العلم اني انسان مؤمن واصلي جميع الفروض في وقتها لاني اخاف الله ما الحل؟ جزاكم الله خيرا. يا اخي ذكر الموت - [00:19:41](#)

يعين العبد على طاعة الله. يقول صلى الله عليه وسلم اكثرُوا ذكر هادم اللذات فان من تذكر الموتى وحين من هذه الدنيا تذكرها صحيحا دعاه الى اصلاح العمل والاستقامة على طاعة الله والموتوءات ولا بد منه. كل نفس ذائقة الموت - [00:20:01](#)

قال الله جل وعلا وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اِلا ان مات فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وقال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجور يوم القيامة. وقال اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج - [00:20:21](#)

مشيدة وقال وقال جل وعلا يا ايها انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها - [00:20:41](#)

والله خبير بما تعملون. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا قال وما ترددت من شيء انا فاعله تردده عبد المؤمن يكره الموت واكره ساعته ولا بد له منه. فيا اخي ذكر الموت عز لكي تعرف - [00:21:01](#)

قدرك وتزن نفسك وتعلم انك ملاقي الله فيتخلف يتخفف من الذنوب والمعاصي طاعة الله لكن لا يمنحك ذلك التمتع بلذات الدنيا

المباحة والاستمتاع بالطيبات المباحة. انما اذكر الموت دائما ليحدوك على فعل الطاعة - 00:21:21

وترك المعصية. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز نختتم هذه الحلقة حفظكم الله بما بعث به السائل احمد من الرياض يقول ما حكم من مات في حادث السيارة وهو على معصية سواء شارب خمر او ربا او غيره وكيف يمكن - 00:21:41

ان يستغفر له يا اخواني المؤمن يرجى له خير وان عمل سوء ففضل الله واسع والمصائب يكفر الله بها المعاييب. يقول صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب - 00:22:01

هم ولا غم ولا اذى حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من سيئاته. واخبر صلى الله عليه وسلم ان الغريق شهيد وان شهيد وان الموت بالهدم شهيد فلعل حال سيارة يجعل الله - 00:22:21

ذنوبه وحطا لسيئاته ورفعاً لدرجاته والمهم يرجى له خير اذا لقي موحدا حتى وان عذب على قدر كبائره ومعاصيه فمال الموحدين المخلصين جنات النعيم بفضل الله ورحمته اه بارك الله فيكم واثابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا من الذين

يستمعون القول فيتبعون احسنه. ايها الاخوة والاخوات الى هنا - 00:22:41

ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. شكرا لكم

ايها الاحبة وملتقي على خير باذن الله تعالى في لقاءات - 00:23:08

المقبلة وهذه التحية من الزميل عثمان ابن عبدالكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز -

00:23:28

عنجري - 00:23:59